شبكة الأحواز للانترنت
توضح مواقف الثورة العربية الأحوازية للاشقاء العرب والاخوة المسلمين ومؤيدي قضايا الشعوب التي تناضل من أجل نيل حقوقها الوطنية والقومية

***

ملف يقدم توضيحات الثورة الأحوازية حول الاسئلة التي اثارتها السيدة تهاني رضي من البحرين في رسالتها المرسلة الى شبكة الأحواز يوم 2 / 9 / 2002 م

***

محتويات هذا الملف الخاص :

1. **نص الرسالة الجوابية التي بعثتها شبكة الأحواز للانترنت للسيدة تهاني رضي – البحرين**
2. **نص رسالة السيدة تهاني رضي التي بعثتها الى هيئة تحرير شبكة الأحواز للانترنت**

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
صدق الله العظيم

حضرة الاخت الفاضلة تهاني رضي المحترمة
ايها الاخوة الاشقاء العرب
ايها الاخوة اصحاب الضمائر الحية
يا ابناء الأحواز الغيارى

اين العدل ؟ اين الحق ؟ اين الانصاف ؟ انه الحقد الفارسي العنصري بعينه

الاسئلة التي وردت في رسالة السيدة تهاني رضا والموجهه الى شبكة الأحواز ، اليكم الاسئلة :

1. ماذا كان موقفكم من الثورة الأسلامية في ايران والتي قادها الامام الخميني ؟
2. هل المطالب المطروحة تمثل مطالب أغلبية العرب القاطنون في ايران ، أقصد هل الاستقلال عن ايران هو هم يحمله جميع الأحوازيون او على الاقل أغلبهم ؟
3. هل هناك تضييق عليكم من قبل الحكومة الايرانية ؟
4. هل لكم صلة بالتنظيم المسمى بـ " مجاهدي خلق " المعادي للحكومة الايرانية ؟

السؤال الأول :

ماذا كان موقفكم من الثورة الأسلامية في ايران والتي قادها الامام الخميني ؟

كان موقفنا(موقف الثورة الأحوازية والشعب الأحوازي) تجاه الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 م موقف المؤيد والمؤازر بل المشارك الفاعل في انجاحها لما تمثله الأحواز من شريان حيوي اساسي للاقتصاد الايراني ، ولما تزخر به ارض الأحواز من ثروة نفطية ضخمة (تشكل ثروة الأحواز النفطية 90 % من الدخل القومي الايراني) .

وقد وقف الشعب العربي الأحوازي الذي كان في تلك المرحلة من تاريخه السياسي الى جانب مجيىء الخميني الى السلطة في قم وطهران وعمل هذا الشعب على اسقاط نظام الشاه المقبور ، بل صوت الشعب الأحوازي بأغلبيته لاعلان قيام نظام الجمهورية الاسلامية ، ايمانا منه ان هذا النظام الاسلامي المرتقب سيكون كفيل بأعطاء حقوق القوميات غير الفارسية ، بل سينصف الشعب الأحوازي حقوقه التاريخية القومية والوطنية ويرفع عنه ظلم الاستعمار الفارسي على اساس قاعدة الاسلام في تطبيق العدل ورفع راية الحق والانصاف وارجاع الحقوق المسلوبة الى اهلها الشرعيين ، ولان الاسلام يرفض الاستعمار وظلم السلاطين والطغات على عباده ويأبى الاحتلال والاغتصاب ، على تلك الاسس وغيرها استبشر شعبنا العربي في الأحواز المحتلة خيرا من هذا النظام الذي يحكمه رجال الدين الذين يدركون الحق والباطل ويميزان حلاله من حرامه ، ولكن السلطة الدينية في قم وطهران اخذتها الغيرة الفارسية العنصرية والاعتزاز بفارسيتها لتطغي هذه الحالة الشاذة اسلاميا على شرع الاسلام وعقيدته ، وغدونا نحن الاحوازيون ومن ورانا القوميات غير الفارسية علينا طاعة رجال الدين والخنوع لسياستهم الفارسية التي منهجها عنصري بحت ، وغدى نظام رجال الدين يسعى الى تغليف شعاراته الفارسية ويطليها بدعاوي سياسية مكشوفة للمظلومين في الأحواز وايران تحت ذرائع حماية الوحدة الاسلامية لايران وصيانة النظام الاسلامي فيها ، من هذا المنطلق اخذ الظلم والطغيان والتعسف والقمع الشعبي والسياسي والديكتاتورية تتفشى في ايران ، وتحت هذا الستار الفارسي نفذت حكومة رجال الدين اقسى المجازر وابشع عمليات التصفية الجسدية التي غلبها الطابع الدموي الذي يقشعر له الجسد وتشمئز له النفس .
وصدق الله عزوجل حين قال في محكم كتابه العزيز (واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد) صدق الله العظيم

صور من التعذيب الايراني في ظل ما يسمى بالجمهورية الاسلامية الايرانية !

واصبح نظام رجال الدين نظام قائم على الفصل العنصري ، وتمييز القومية الفارسية على القوميات الاخرى غير الفارسية ، واصبحت القومية الفارسية في قمة الهرم لبناء الدولة الفارسية التي يطلقون عليها بما تسمى

بالجمهورية الاسلامية الايرانية التي لم يبقى منها الا الاسم ، واصبح قاعدة هذا الهرم القوميات غير الفارسية وهم بدرجة عبيد ورقيق يخدمون القومية الفارسية ، خصوصا ان الأحواز هي من اغنى بقاع العالم ثروة الا ان شعبها العربي مازال يعيش في بيوت من طين وكأنهم في العهود البدائية الغابرة في حين انهم يمتلكون هذه الثروة الضخمة ولا يتنعمون بها ، بل تسلب هذه الثروة وتصرف على مدن وقرى بلاد فارس وتشييد بها قصورا لحكامها وقواعدا عسكرية لجيوشهم العدوانية وترسانة سلاح كيماوي ونووي وجرثومي يهددون بها القوميات غير الفارسية وجيرانهم العرب .

ايتها الاخت تهاني ..

اننا دائما نتسائل ، اذا كان الحاكم هو رجل دين في السلطة ، ويقترف الظلم والاستعباد ويقتل ويصادر الاراضي والاموال الغير ويعيث فسادا بحق البشر والامة ، فيا ترى من هو الشخص الذي يستطيع ان يقول لهذا الحاكم (رجل الدين) انه على خطأ ؟! ومن يصدقنا ؟!

مقصود كلامنا اذا كان عالم الدين يظلم ، فعلى الدنيا السلام ... وحسبنا الله ونعم الوكيل .

لقد فضلت حكومة رجال الدين في ايران ان تمارس نفس سياسة اسلافهم الشاهنشاهية في الاستمرار بأحتلال الأحواز ، ورفض الاستماع الى اصوات الشعب الأحوازي المطالبة بحقوقها الوطنية والقومية والاسلامية كشعب له كيانه وشخصيته ولغته ولباسه وعاداته وتقاليده وتاريخه وانسانيته وحياته ومصالحه ووشائجه الخاصة والمختلفة كليا عن حالتها الفارسية .

وهكذا استمرت الأحواز في عهد نظام رجال الدين ضحية الطغيان الفارسي وغرور العنصرية الفارسية ومصالح فارس العليا في استعباد القوميات غير الفارسية ، وهكذا ضاع الحق العربي الأحوازي المغتصب بين التاج الملكي الشاهنشاهي السلطوي وبين العمامة التي لم يحترم مرتديها حرمتها ولم يكونوا امناء على الدين وعدليته وميزانها الحق والانصاف بل سيسوه لمصالح فارس واستعبدونا استعبادا مذلا وبكل تمييز عنصري متعسف وبكل ما تعنيه تلك الكلمات .

وهكذا ايضا سقط الدين الاسلامي ضحية الانحراف الفارسي عن الشريعة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة وعن العقيدة الاسلامية وقيمها ومبادئها ومنطلقاتها واهدافها الالهية ، وسيقى الحق والعدل بل الاسلام كله الى مذبح الاعتزاز العنصري الفارسي .

كيف ننسى شهدائنا ؟

السؤال الثاني :

هل المطالب المطروحة تمثل مطالب أغلبية العرب القاطنون في ايران ، أقصد هل الاستقلال عن ايران هو هم يحمله جميع الأحوازيون او على الاقل أغلبهم ؟

ان تطلعات الشعب العربي الأحوازي المسلم الى الاستقلال والحرية هي تطلعات كل الشعب الأحوازي رجالا ونساءا ، شيوخا وعجائز ، اطفالا وفتيه ، عمالا ومهندسين ، اطباء وطلبة ، فلاحين وكسبة وغيرهم ، وهي تطلعات شرعية وتكفلها كل الاديان والشرائع السماوية وتعتمدها كل الاعراف الوضعية بما فيها القانون الدولي استنادا الى مبدأ (حق تقرير المصير للشعوب) ، وقد حددت الثورة الأحوازية غايتها من هذا المبدأ الدولي انطلاقا من تاريخنا السياسي القديم والحديث بأننا لسنا جزءا من الكيان الفارسي ، وكل الحقائق القانونية تثبت ان الأحواز لم تخضع للكيان الفارسي بأرادتها ابدا ومطلقا ، بل اخضعت الاحواز بقوة الاستعمار البريطاني وتطلعات فارس التوسعية على حساب ارض العرب ، فتحالف الاستعمار البريطاني والاحتلال الفارسي في مؤامرة دولية واقليمية في احتلال الأحواز عام 1925 ، وليس لفارس او ايران شرعية قانونية في الاستمرار في احتلال هذا القطر العربي السليب ، والمشكلة بيننا وبين الفرس هي مشكلة وقت ، اما في نهاية المطاف فالنصر حليف شعبنا العربي الأحوازي ، وسيأتي اليوم الذي تتوفر فيه كل عناصر النهوض لامتنا العربية وتفيق من سباتها لتنهض وتستعيد اجزاءها المغتصبة من وطننا العربي الكبير ومنها فلسطين والأحواز والجولان وكليكيا والاسكندرون وسبته ومليلية والجزر الاماراتية وجزيرة ليلى وغيرها من اراضي عربية مغتصبة ، ونحن مؤمنون بعدالة قضيتنا وشرعية مطالبنا ومشروعية نضالنا الوطني والقومي والانساني في استعادة حقنا السليب في الأحواز ، ونحن اصحاب هذه الارض الشرعيين والفرس هم احتلال واستعمار اجنبي فيها ، وسنبقى ننضال وسيبقى الشعب الأحوازي يرفع لواء حرب التحرير الشعبية حتى يمن الله علينا بالنصر والتحرير والاستقلال انشاء الله .

هكذا النظام الاسلامي الايراني (الفارسي) يعذب ابنائنا ورجالنا

كما نود ان نؤكد لجميع من يسمع صوتنا ان النضال الوطني الأحوازي هو نضال مشروع وقائم على شرعية رغبة الشعب الأحوازي في الخلاص من استعمار فارس استنادا على : لا يجوز لمسلم ان يظلم اخيه ، وان بغى (رفض) ذلك المسلم ان يكف عن ظلم اخيه المسلم ، لزم علي ذلك المسلم الواقع عليه الظلم والاستعباد ان يتوسل كل ما هو مشروع جهاديا لرفع الظلم الواقع عليه ، لان الله لا يقبل بظلم عباده ، لذا الشعب الأحوازي يستند في نضاله على كل القواعد الاسلامية والقانون الدولي .

كما نود ايضا ان بين لكم ايها الاشقاء العرب ويا ايها الاخوة المسلمين عربا واعاجم ان نضال الأحواز ضد الاحتلال الفارسي ليس وليد الحاضر ولم يكن بداياته في عهد نظام رجال الدين ، بل هو نضال شعب مغتصب الحق يمتد تاريخه منذ قيام المملكة الفارسية بغزوها العسكري للأحواز عام 1925 في عهد المقبور رضا بهلوي خان ، وهكذا لن يتوقف هذا الكفاح والجهاد الوطني حتى نرى ويري شعبنا الأحوازي رايات التحرير ترفرف على ربوع ارض الوطن الغالي والطاهر .

اما اذا كنتم تتسائلون لماذا حتى هذا اليوم لم يحقق الشعب الأحوازي تقدما على ارض الواقع ، فنقول ان شعبنا شعب اعزل وارضه سهلية ويفتقر الى الدعم والمساندة من الاشقاء العرب وتنقصه المناصرة الدولية بالاضافة الى عوامل اخري قطرية واقليمية ودولية ، ولهذا ميزان القوى غير متكافىء بين الثورة الأحوازية والاحتلال الفارسي المتسلح بكل خيرات الأحواز وخصيب ارضها وثرواتها النفطية الضخمة والطبيعية الاخرى .

انها الوحشية العنصرية !

السؤال الثالث :

هل هناك تضييق عليكم من قبل الحكومة الايرانية ؟

اما بخصوص المضايقات التي يفرضها الاحتلال الفارسي على شعبنا فهي كثيرة لا تعد ولا تحصى وحدث بلا حرج ، فأن المضايقات تشمل كل مرافق الحياة للشعب الاحوازي .

فهناك مضايقات على منعنا من التكلم بالغتنا العربية ومنعنا من لباس الزي العربي ، ومنعنا من فتح مدارس عربية (علما ان النظام الايراني الحالي سمح مؤخرا بفتح مدارس انجليزية في مدنهم الفارسية ، فحين يحاربون المدارس العربية التي هي لغة القرآن الكريم) ، ومنعنا من ممارسة ثقافتنا العربية ، ومنعنا من فتح مراكز ثقافية بدون ان تتدخل فيها المخابرات الايرانية ، تضايقنا بالتمييز العنصري بالوظائف في القطاعيين الاهلي والحكومي ، بالاضافة تطبق علينا سياسة الاستيطان الفارسي في اراضينا وتهجير العرب الى العمق الفارسي ، وتصادر اراضي العرب منهم بحجة اقامة مشاريع اقتصادية او عسكرية ، بل يتعدى هذا الامر كله فتخيلي ايتها الاخت تهاني ان الاحتلال الفارسي يفرض على الاباء الاحوازيين ان لا يطلقوا على مواليدهم اسماء عربية ويجبرونهم على تسمية مواليدهم بأسماء فارسية ضمن قائمة معدة سلفا بأسماء فارسية عليهم ان يختاروا منها وهي بحوزة دائرة سجل المواليد في الأحواز المحتلة وعموم ايران وفي السفارات الايرانية في الخارج ، وهذه تعليمات عليا من الحكومة الايرانية ومخابراتها ، اليس هذا الظلم بعينه ؟ انهم يتفنون بهذه الاساليب غير الانسانية !

وعندما المرء الشريف والحر وصاحب الضمير يفكر بهذه الاساليب ، سيستنتج ان هذا الحكومات الايرانية في عهدي السلطة الشاهنشاهية والدينية هي انظمة فارسية القالب والروح والحقيقة وعنصرية السلوك والاساليب ، وتتظاهر للعالم الخارجي بأنها المدافع عن الاسلام وحرمته وحقوق المسلمين و تتباكى كذبا ونفاقا على شعبنا الفلسطيني الشقيق ، وينطبق عليهم قوله عزوجل (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو الد الخصام) صدق الله العظيم .

ونحن نطرح عليك سؤالا لتفكري به مع نفسك وامام ضميرك ، ما هو الاختلاف بين اسرائيل وايران تجاه الشعب العربي والارض العربية ؟ اسرائيل تحتل ارض فلسطين وهي عربية ، والفرس يحتلون الأحواز والجزر الاماراتية وهي اراضي عربية ، وكانوا يحتلون البحرين سابقا ، ومازال مسؤولينهم من فترة واخرى يطالبون بأستعادة البحرين وضمها الى الارض الايرانية حسب مزاعمهم المريضة بعنصريتهم الفارسية .

اليست اسرائيل وايران شركاء اغتصاب واحتلال وسلب اراضي العرب واستعباد شعوبها ؟

السؤال الرابع :

هل لكم صلة بالتنظيم المسمى بـ " مجاهدي خلق " المعادي للحكومة الايرانية ؟

ليس بيننا وبين منظمة مجاهدي خلق اي اتصالات او لقاءات تفاهم او حوار سياسي ، لان مجاهدي خلق ومنظمات المعارضة الفارسية الاخرى لا تختلف عن السياسة الرسمية للسلطة الايرانية في طهران سواء في عهد النظام الملكي او بما يسمى بالنظام الاسلامي ، فكلاهما فرس وكلاهما لهم موقف واحد وثابت هو عدم الاعتراف اصلا بأن هناك عرب في الأحواز ، بل ينظرون الى الشعب الأحوازي بأنه شعب فارسي اكتسب اللغة العربية نتيجة الجوار مع العراق ودول الخليج العربية – حسب مزاعمهم - ، وتارة يصفوننا بالغجر اجلك الله واجل الشعب الأحوازي واجل القراء الكرام من هذا الوصف الذي يصدر من قوما تغلي صدورهم حقدا عنصريا على كل ماهو عربي .

فالهذه الحكومة الايرانية والمعارضة الفارسية وفي طليعتها مجاهدي خلق يرفضون تطلعات الشعب الأحوازي في انتزاع حقوقه الوطنية الشرعية والتاريخية ، وكلاهما يسعيان الى تثبيت الاحتلال الفارسي في الأحواز بل يسعيان لاتخاذها منطلقا عدوانيا توسعيا عنصريا وطائفيا على الاقطار العربية المجاورة للأحواز بريا للتوسع في ضم اراضي عراقية بل الرغبة في ضم العراق والحاقه بدولة فارس ، وخليجيا بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربي وفي طليعتها الكويت والبحرين والسعودية عبر نشر الفتن الطائفية بين الشيعة والسنة لتأجيج نار هذه الفتنه الفارسية ليغدو العرب متطاحنون فيما بيهم لزعزعة الامن والاستقرار والطمئنينة للجبهات الداخلية لتلك الاقطار العربية بهدف تحقيق مصالح سياسية ذات ابعاد خطيرة على مستقبل الامة العربية ونهوضها المسؤول تجاه أمة العرب .

ثم اننا لم نجد في مقررات مجاهدي خلق اي قرار او قانون صريح يعترف بالقومية العربية في الأحواز وحقوقها ، فكيف تقيم علاقة مع جهة بالاساس هي لا تعترف بوجودك وبشخصيتك واعتبارك القانوني .

ايها الاخت الفاضلة تهاني رضا ، ويا ايها الاشقاء العرب ..

نود ان نؤكد لك ولكل الاشقاء العرب ولكل الاخوة المسلمين ونخص منهم الاخوة الفرس الذين تجمعنا بهم الرابطة الاسلامية ، ان الثورة الأحوازية ليست ضد ايران او ضدي اي قطر عربي شقيق اواي بلد مسلم او اي بلد في العالم ، ولكن لنا حقوق مغتصبة وعلينا استعادتها من ايران وهو واجب تحتمه علينا المسولية الوطنية والقومية والاسلامية ، ونحن نرد الاعتداء والظلم والغزو الفارسي الواقع علينا ، وهذا حقا مشروعا ، والبادي اظلم ، والعدو الفارسي هو الذي اعلن الحرب علينا منذ عام 1925 وهي التي عبرت جبال زاجروس غازية لتحتل ارضنا وتستبيح حرمة وطننا وقصدت استعبادنا ونهب خيراتنا والتنعم بخصيب ترابنا الاحوازي ، وهي حربا ليست منتهية من جانب الشعب الأحوازي حتى يستعيد سيادته على ارضه وانجلاء قوات الغزو الفارسي منها واقامة السيادة الوطنية الاحوازية فيها .

وفي الختام ،،

ان الشعوب الحية هي التي تحرر نفسها من الاستعمار والاحتلال ، وان شعبنا حيا الى يوم الدين ، ولو لم يكن شعبنا حيا لتغيرت شخصيته الاعتبارية وهويته العربية واضمحل اعتزازه بقوميته ووطنيته ، ولكن شعبنا اصيل بأحوازيته وقوميته واصر على تمسكه بحقائقه وهويته وحقوقه الى يومنا هذا بالرغم من مرور أكثر من سبعة

يا ترى لماذا يتقدم الاحوازيون الى الشهادة ؟ اليس من اجل حقوقهم المغتصبة

وسبعين عاما على اشرس احتلالات العالم ظلما وعنصرية وطغيانا وديكتاتورية وتعسفا ، واعلموا ان ما يجرى على اهلنا وشعبنا في فلسطين ، هو بعينه ما تفعله الحكومة الايرانية في الأحواز ، ولكن الفرق هو ان الاعلام العربي والدولي موجود في فلسطين وينقل الوقائع اولا بأول ، ولكن في الأحواز ليس هناك اعلام عربي او دولي يسلط الاضواء على سياسة الاحتلال الفارسي في الاحواز وينقلها للعالم .

ولكن بالرغم من هذه الحالة التي يعيشها الشعب العربي الأحوازي من تخاذل عربي وتواطىء دولي الا ان شعبنا عازم منذ عام 1925 عام الاحتلال ان لا يركع للعدوان الفارسي حتى نطرد الفرس من وطننا وعودة الاحواز الى احضان الوطن العربي الكبير والامة العربية .

وما ضاع حقا وراءه مطالب ..
وحسبنا الله ونعم الوكيل ..
وان ينصركم الله فلا غالب لكم ..
وما النصر الا من عند الله ..
ونعم بالله ونعم النصير ..

المستشار السياسي
لشبكة الأحواز للانترنت
10 / 9 / 2002 م

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إلى القائمون على شبكة الأحواز .. تحية عطرة أبعثها إليكم داعية المولى القدير أن يمن عليكم بدوام الموفقية،
أما بعد،
فقد اطلعت على محتويات موقعكم على الشبكة المعلوماتية ، وتفاجأت مما ورد فيها لكوني اطلع على هذا الموضوع لأول مرة،
وهناك عدة تساؤلات أطرحها ، أتمنى أن أحصل على إجابة عليها إن تفضلتم:

1. **ماذا كان موقفكم من الثورة الإسلامية في إيران والتي قادها الإمام الخميني؟**
2. **هل المطالب المطروحة تمثل مطالب أغلبية العرب القاطنون في إيران، أقصد هل أن الاستقلال عن إيران هو هم يحمله جميع الأحوازيون أو على الأقل أغلبهم؟**
3. **هل هناك تضييق عليكم من قبل الحكومة الإيرانية؟**
4. **هل لكم صلة بالتنظيم المسمى ب" مجاهدي خلق" المعادي للحكومة الإيرانية؟**

ختاماً.. تقبلوا خالص تقديرنا واحترامنا،
سدد الله خطاكم لكل خير، وأعانكم لما فيه صلاحكم وصلاح الأمة الإسلامية جمعاء
والسلام ختام

أختكم:
تهاني رضي
البحرين